الخطر الهندي (التبليغ)



مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله – صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

أما بعد :

فقد قال الله – تعالى - : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

لقد رأينا من الواجب – براءة للذمة ونصحا للأخوة – كشف بعض الحقائق التي تخفى على كثير من الناس عن واقع جماعة بدعية تدعي النصح في ظاهرها ، وتبطن السم الزعاف في حقيقتها .

لم يأتنا بها الحبيب – صلى الله عليه وسلم – وإنما ابتدعها طرقي ، مخرف ، يعبد غير الله ، هندي الأصل ، ديوبندي الفكر والمعتقد . إنها جماعة على غير الهدي النبوي ، والشرع المحمدي .

وحتى لا نطيل بك المقام سنعرفك شيئاعنها لتحذرها وتحذر منها . . . إنها جماعة التبليغ [بدعة العصر].

تأسيسهم

لقد أسست هذه الجماعة على يد شيخهم محمد الياس محمد الديوبندي الكاندهلوي عام ١٣٤٤هـ.

ومؤسسهم له عقيدة ماتريدية مخالفة لمنهج الصحابة في المعتقد فلهم مخالفات في توحيد العبادة الذي أرسل به جميع الرسل ، ولهم مخالفات في ربوبية الله – تعالى – وفي أسمائه وصفاته .

بين معتقدهم العلامة محمد بن إبراهيم - رحمه الله - مفتي المملكة عندما سئل عنهم فقال :(إن هذه الجمعية لا خير فيها ، فإنها جمعية بدعة وضلالة ، وبقراءة الكتيبات المرفقة بخطابهم وجدناها تشتمل على الضلال والبدعة والدعوة إلى عبادة القبور والشرك ، الأمر الذي لا يسع السكوت عنه ، ولذا فسنقوم إن شاء الله بالرد عليها بما يكشف ضلالها ، ويدفع باطلها) .

فتوى : (٢٠٢) .

تعريف بهم

(عقيدتُها – أي : التبليغ – : أحناف في المذهب الفقهي، أشعرية ماتريدية في العقيدة، جشتية نقشبندية قادرية سَهْرَوَرْدِية في طريقة التصوف) .

(حقيقة الدعوة إلى الله ...)
(ص٧٠،ط١ ص٨١، ط٢)



إن المصدر التشريعي لهذه الجماعة كتابهم (تبليغي نصاب) لأتباعهم من العجم لزعيمهم الروحي (محمد زكريا الكاندهلوي) ، وهو مليء بالشرك والبدع من الجهل والخرافات مما يدلك على ضلال هذه الجماعة . وإليك شيئا من محتواه لتسأل الله المعافاة .

ج٢ص٤٩

- قال :(إن الأولياء والأبدال والأقطاب يشتركون في الحج من جميع انحاء العالم فهذه فرصة للاستفادة من فيوضهم وبركاتهم وأنوارهم وكمالاتهم) . وهذا هو الشرك الذي حرمه الله .

ج٢ص٤٧٦

- :(قال الشيخ أبو يعقوب سنوسي :"جاءني مريد لي ، وقال : سأموت غدا وقت الظهيرة فلما كان اليوم التالي جاء المسجد الحرام وطاف بالبيت ، وتنحى غير بعيد ومات . فغسلته ودفنته ، فلما وضعته في قبره فتح عينيه وقال :[أنا حي وكل عاشق لله يكون حي] ") .وهذا ادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله .

ج٣ص١٣٠

- ذكروا أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أخرج يده من قبره في القرن السادس الهجري ليقبلها أحمد الرفاعي . وردت اللجنة الدائمة للإفتاء هذه الخرافة فقالت [هذه القصة باطلة لا أساس لها من الصحة ؛ لأن الأصل في الميت نبيا كان أم غيره أنه لا يتحرك في قبره بمد يد أو غيرها ، فما قيل من أن النبي صلى الله عليه وسلم أخرج يده للرفاعي أو غيره غير صحيح ، بل هو وهم وخيال لا أساس له من الصحة ، ولا يجوز تصديقه ، ولم يمد يده صلى الله عليه وسلم لأبي بكر ولا عمر ولا غيرهما من الصحابة فضلا عن غيرهم] .

قال الشيخ تقي الدين الهلالي :

(سمعت أن التبليغيين يحتجون بقوله – تعالى - :{أخرجت للناس} على الخروج للسياحة المبتدعة . ولكن لم يكن يخطر ببالي قط أن شيخهم محمد إلياس ينزل إلى هذه الدركة حتى يحتج بها على ذلك ، ورحم الله من قال عش رجب ترى عجبا).[السراج المنير في تنبيه جماعة التبليغ ...ص/٤٥-٤٦].

منهاجهم

قال الشيخ سعد الحصين – حفظه الله - :

"الدعوة على منهج التبليغ – وقد عايشتها ثمان سنوات – ليست موافقة لشرع الله في أسلوبها ولا محتواها، فإن ترتيب (الخروج) ثلاثة أيام وأربعين يوما وأربعة أشهر ، وتحديد موضوع الدعوة: بالكلام في (الصفات الست) ثم قراءة السور العشر القصار بعد صلاة كل فجر، والتعريف بالجماعة بعد صلاة كل ظهر ، والدعوة إلى (الجولة) بعد صلاة كل عصر ، والبيان في تفصيل الصفات الست بعد صلاة كل مغرب ، والقراءة في (حياة الصحابة للكاندهلوي) بعد صلاة كل عشاء ، وتوزيع الجماعة بين جالس للذكر وقارئ لرياض الصالحين، ودليل ومتكلم في الجولة ، وتحديد الكلمات في (الجولة) و (الإعلان) كل هذا وأمثاله تحديد وإلزام والتزام لم يجيء به شرع الله ولم يعرف عن السلف الصالح .

(رسالتان مهمتان في بيان انحراف منهج جماعة التبليغ لفضيلة الشيخ سعد الحصين ،ص/٢) .

وقال الشيخ سعد – أيضاً - :

"وفي المحتوى تخالف جماعة التبليغ أمر الله لجميع رسله من نوح إلى محمد – عليهم الصلاة والسلام – ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ .

إفراد الله وتوحيده بالعبودية: أهم وأول قضية في محتوى الدعوة لكل رسول ، قبل الصلاة والزكاة والآداب والأخلاق والحاكمية . . .

وجماعة التبليغ (مثل الجماعات الإسلامية المنظمة الأخرى) لا تضع هذه القضية في أولوياتها ، بل لا تعيرها أي اهتمام ، بل هي لا تعرف ولا تعرِّف بالكلمة الطيبة: لا إله إلا الله بمعناها الصحيح : أن لا معبود بحق إلا الله .

(رسالتان مهمتان في بيان انحراف منهج جماعة التبليغ لفضيلة الشيخ سعد الحصين ،ص/٢-٣).

أقوال أهل العلم فيهم

قال ابن باز :

((كل من دعا إلى الله فهو مبلغ ((بلغوا عني ولو آية)) ، لكن جماعة التبليغ المعروفة الهندية عندهم خرافات، عندهم بعض البدع والشركيات، فلا يجوز الخروج معهم، إلا إنسان عنده علم يخرج لينكر عليهم ويعلمهم.
أما إذا خرج يتابعهم، لا.
لأن عندهم خرافات وعندهم غلط، عندهم نقص في العلم، لكن إذا كان جماعة تبليغ غيرهم أهل بصيرة وأهل علم يخرج معهم للدعوة إلى الله.
أو إنسان عنده علم وبصيرة يخرج معهم للتبصير والإنكار والتوجيه إلى الخير وتعليمهم حتى يتركوا المذهب الباطل، ويعتنقوا مذهب أهل السنة والجماعة)) .

قال عبد الرزاق عفيفي

لما سئل عنها : ((الواقع أنهم مبتدعة محرفون ، وأصحاب طرق قادرية وغيرها وخروجهم ليس في سبيل الله ولكنه في سبيل إلياس الكاندهلوي ، وهم لا يدعون إلى الكتاب والسنة ولكن يدعون إلى إلياس شيخهم في بنجلاديش .
أما الخروج بقصد الدعوة إلى الله فهو خروج في سبيل الله ، وليس هذا هو خروج جماعة التبليغ)) ثم قال رحمه الله : ((وأنا أعرف التبليغ من زمان قديم ، وهم المبتدعة في أي مكان كانوا هم في مصر وإسرائيل وأمريكا والسعودية ، وكلهم مرتبطون بشيخهم إلياس)).

قال الألباني :

يجب العناية والاهتمام بالتوحيد أولا كما هو منهج الأنبياء والرسل عليهم السلام :

بالإضافة لما ورد في السؤال - السابق ذكره آنفا - من سوء واقع المسلمين ، نقول : إن هذا الواقع الأليم ليس شرًّا مما كان عليه واقع العرب في الجاهلية حينما بعث إليهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ؛ لوجود الرسالة بيننا ، وكمالها ، ووجود الطائفة الظاهرة على الحق ، والتي تهدي به ، وتدعو الناس للإسلام الصحيح :عقيدة ، وعبادة ، وسلوكًا ، ومنهجًا ، ولا شك بأن واقع أولئك العرب في عصر الجاهلية مماثل لما عليه كثير من طوائف المسلمين اليوم !.

بناء على ذلك نقول : العلاج هو ذاك العلاج ، والدواء هو ذاك الدواء ، فبمثل ما عالج النبي صلى الله عليه وسلم تلك الجاهلية الأولى ، فعلى الدعاة الإسلاميين اليوم - جميعهم - أن يعالجوا سوء الفهم لمعنى " لا إله إلا الله " ، ويعالجوا واقعهم الأليم بذاك العلاج والدواء نفسه . ومعنى هذا واضح جدًّا ؛ إذا تدبرنا قول الله عز وجل { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا } (الأحزاب:٢١) .

فرسولنا صلى الله عليه وسلم هو الأسوة الحسنة في معالجة مشاكل المسلمين في عالمنا المعاصر وفي كل وقت وحين ، ويقتضي ذلك منا أن نبدأ بما بدأ به نبينا صلى الله عليه وسلم وهو إصلاح ما فسد من عقائد المسلمين أولا ، ومن عبادتهم ثانيًا ، ومن سلوكهم ثالثًا . ولست أعني من هذا الترتيب فصل الأمر الأول بدءًا بالأهم ثم المهم ، ثم ما دونه ! وإنما أريد أن يهتم بذلك المسلمون اهتماما شديدًا كبيرًا ، وأعني بالمسلمين بطبيعة الأمر الدعاة ، ولعل الأصح أن نقول : العلماء منهم ؛ لأن الدعاة اليوم - مع الأسف الشديد - يدخل فيهم كل مسلم ولو كان على فقر مدقع من العلم ، فصاروا يعدون أنفسهم دعاة إلى الإسلام ، وإذا تذكرنا تلك القاعدة المعروفة - لا أقول : عند العلماء فقط بل عند العقلاء جميعًا - تلك القاعدة التي تقول : "فاقد الشيء لا يعطيه " فإننا نعلم اليوم بأن هناك طائفة كبيرة جدًّا يعدون بالملايين من المسلمين تنصرف الأنظار إليهم حين يطلق لفظة : الدعاة . وأعني بهم : جماعة الدعوة ، أو : جماعة التبليغ " ومع ذلك فأكثرهم كما قال الله عز وجل : { وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ } (الأعراف: من الآية ١٨٧) . ومعلوم من طريقة دعوتهم أنهم قد أعرضوا بالكلية عن الاهتمام بالأصل الأول - أو بالأمر الأهم - من الأمور التي ذكرت آنفا ، وأعني : العقيدة والعبادة والسلوك ، وأعرضوا عن الإصلاح الذي بدأ به الرسول صلى الله عليه وسلم بل بدأ به كل الأنبياء ، وقد بيَّنه الله تعالى بقوله : { وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ } (النحل: من الآية ٣٦) . فهم لا يعنون بهذا الأصل الأصيل والركن الأول من أركان الإسلام - كما هو معلوم لدى المسلمين جميعًا .

(التوحيد أولا يا دعاة الإسلام)
للألباني: ص/٧

قال الشيخ تقي الدين الهلالي :

(يقال للتبليغيين في الهند : ما أخرجكم من وطنكم الهند وجعلكم تنتشرون في كل أرض وتنادون الخروج في سبيل الله وقد تبين أنه خروج في سبيل الشيطان وقد تركتم في بلادكم الهندية زهاء خمسمائة مليون لم تقولوا لهم كلمة واحدة لا آمنوا بالله وأسلموا تسلموا من عذاب الله ودعوا عبادة الأصنام . فإنها توردكم جهنم . . .

إلى أن قال : وقد أخبرنا المسلمون المعافون من هذه البدعة وهي السياحة أن الحكومة الهندية الوثنية لا تسمح إلا لعدد معلوم من المسلمين بالحج في كل سنة ، فمن أراد أن يحج فعليه أن يقدم طلبا لحكام بلده الوثنيين فيقال له: انتظر نوبتك ، فقد لا تأتي نوبته إلا بعد عشر سنين ليؤدي فريضة الحج ، أما التبليغيون فهم أصدقاء الحكومة إذا أراد خمسمائة منهم أن يخرجوا دفعة واحدة لنشر بدعة السياحة بما فيها من الفساد والكوارث يقدمون طلبا للحكومة الوثنية فتمنحهم أجوزة السفر في بضعة أيام لأنهم دائما في خدمتها لا يفشون لها سرا ولا يخبرون بشيء من جرائمها فضلا عن أن ينكروا عليها ولذلك لا يذكرون الشيوعيين بسوء، ولا المستعمرين، ولا الصهيونيين لأن ذلك يمنعهم من دخول بلدانهم . فهذا سر وضع قاعدة حريم الخوض في السياسة . . .).[السراج المنير في تنبيه جماعة التبليغ ...ص/٨-١٠].وقال – أيضا - : (وبعد ذكره خرافات كثيرة رواها عن شيوخ التبليغ ذكر أن محمد زكريا الكندهلوي الذي يسمى محدثا عند الحنفيين الديوبنديين . والحقيقة أنه مُحْدِثُ بسكون الحاء وكسر الدال؛ إذ كيف تجتمع طرائق التصوف الأربع: الجشتية والنقشبندية والقادرية والسهروردية ، وبدع التقليد، وما فيه من الشرك مع العلم والعمل بحديث النبي – صلى الله عليه وسلم – يضاف إلى ذلك ما ذكره محمد أسلم أنه كان يكتب التمائم، وقد قال النبي – صلى الله عليه وسلم – (التمائم شرك). . .).[السراج المنير في تنبيه جماعة التبليغ ...ص/٨٢].

الفتوى رقم (٢٠٢٣٤)

س : أنا رجل مسلم أعيش في بريطانيا ، أرغب في إتباع منهج أهل السنة والجماعة في جميع أمور حياتي ، وبناء على هذا أحاول قراءة كتب دينية بالأردية ، وأثناء قراءتي لبعض الكتب الدينية المؤلفة من العالم الشهير والبارز الهندي والمنتسب إلى جماعة التبليغ الديوبندية ، اسمه : الشيخ (محمد زكريا كاندهلوي شيخ الحديث) ، وجدت في كتابه المسمى : (تبليغي نصاب) على الصفحة رقم (١١٣) في الفصل الخامس ، قصة نقلها المؤلف من كتاب اسمه (رونق المجالس) ، حيث ذكر قصة التاجر الذي مات وقسم ميراثه بين ابنيه ، وقد ترك المتوفى إلى جانب المال الكثير شعر رأس النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذ الابن الأصغر شعر رأس الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتنازل عن ماله الذي كان يستحقه من وراثة أبيه في حق أخيه الكبير ، والذي حصل أن الذي أخذ المال قد أفلس بعد قليل ، والذي أخذ الشعر صار غنيا ، وبعد وفاة الأخ الصغير الذي لديه شعر رأس النبي صلى الله عليه وسلم ، رأى بعض الصالحين النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ، حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له : (من له حاجة فعليه أن يذهب إلى قبر هذا الأخ الصغير ويدعو الله سبحانه وتعالى عند قبره لاستجابة دعائه) نقلا عن كتاب (تبليغي نصاب) ، وكذلك قرأت كتابا آخر اسمه (تاريخ مشائخ جثت) للمؤلف السالف ذكره الشيخ : محمد زكريا في صفحة رقم (٢٣٢) ، حيث ذكر في هذا الكتاب ، مرة الشيخ حاجي إمداد الله مهاجر مكي كان في مرض موته فزاره أحد معتقديه وحزن على حاله التي كان هو فيها ، فعرف الشيخ حزنه عليه ، فقال : (لا تحزن إن الزاهد العابد لا يموت ، بل ينتقل من مكان إلى مكان آخر ، وإنه يقضي حاجة الناس وهو في قبره ، كما كان يقضي حاجتهم في حياته) ، نقلا من كتاب : (تاريخ مشائخ جثت) . والمطلوب أحب أن أسمع عن آرائكم الرشيدة في حق كل من ذكر . وكذلك :

أ - هل هو يبقى مسلما أي المؤلف وراوي القصة بعد هذه العقيدة التي ظهرت لنا من خلال كتبه وكلامه ، بينوا لنا مستدلين بالكتاب والسنة ؟

ب - إذا لم يبق مسلما ، فما الدليل من الكتاب والسنة على خروجه من الملة ؟

ج : ما نقل في هذه الكتب مما ذكر في السؤال من البدع المنكرة والخرافات التي لا تستند إلى حقيقة شرعية ، ولا إلى أصل من كتاب الله أو سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، ولا يقول بذلك ولا يعتقده إلا من انتكست فطرته وعميت بصيرته وضل سواء السبيل . وادعاء أن شعر الرسول لا يزال موجودا وأن من حازه سبب له الغنى ، وادعاء رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالدعاء عند قبر هذا الرجل - كل ذلك كذب وافتراء لا دليل عليه ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الشيطان لا يتمثل بي » (١) فكيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بدعاء الله عند القبور وقد نهى عن ذلك في حياته وحذر منه أشد التحذير ونهى عن الغلو في الأنبياء والصالحين والتوسل بهم بعد موتهم ، ولم يمت صلى الله عليه وسلم إلا وقد أتم الله به الدين وأكمل به النعمة ، فلا يزاد على شرعه ولا ينقص منه ، واعتقاد أن الدعاء يستجاب عند القبور بدعة لا أصل لها في الشرع المطهر ، وقد تؤول بصاحبها إلى الشرك الأكبر إذا دعا المقبور من دون الله أو معه ، أو اعتقد النفع والضر في المقبور ، فإن النافع الضار هو الله سبحانه . وكذلك اعتقاد أن الزاهد العابد لا يموت بل ينتقل من مكان إلى مكان أخر ، وأنه يقضي حاجات الناس في قبره ، كما كان يقضي حاجاتهم في حياته ، اعتقاد فاسد من معتقدات الصوفية المنحرفة ، ولا دليل على ذلك ، بل دلت الآيات والأحاديث الصحيحة على أن كل إنسان في هذه الدنيا يموت ، قال الله تعالى : { إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ }[سورة الزمر الآية ٣٠]، وقال تعالى : { وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ }[سورة الأنبياء الآية ٣٤] { كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ } الآية [سورة الأنبياء الآية ٣٥]. كما دلت الأحاديث الصحيحة أن الإنسان إذا مات انقطع عمله إلا من ثلاث : علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له أو صدقة جارية ، وأن الميت في قبره لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ، ومن كانت هذه حاله فإنه لا يملك ذلك لغيره من باب أولى ، ولا يجوز طلب قضاء الحاجات إلا من الله وحده فيما لا يقدر عليه إلا الله ، وطلبها من الأموات شرك أكبر ، ومن اعتقد غير ذلك فقد كفر كفرا أكبر يخرجه من الملة والعياذ بالله ، لإنكاره الأدلة الثابتة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الدالة على ذلك ، وعليه أن يتوب من ذلك توبة نصوحا ويعزم على عدم العودة لذلك العمل السيئ ، وأن يتبع ما عليه السلف الصالح أهل السنة والجماعة ليفوز برضا الله وجنته ويسلم من عذابه .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
بكر أبو زيد	صالح الفوزان	عبد الله بن غديان	عبد العزيز آل الشيخ	عبد العزيز بن عبد الله بن باز

---

(١) صحيح البخاري العلم (١١٠) ، صحيح مسلم الرؤيا (٢٢٦٦) ، سنن الترمذي الرؤيا (٢٢٨٠) ، سنن أبي داود الأدب (٥٠٢٣) ، سنن ابن ماجه تعبير الرؤيا (٣٩٠١) ، مسند أحمد (٥/٣٠٦).

أجاب الفوزان

س١١ : جماعة التبليغ – عل سبيل المثال – يقولون : نحن نريد أن نسير على منهج أهل السنة والجماعة، ولكن بعضهم قد يخطئ؛ فيقولون : كيف تحكمون علينا وتحذِّرون مِنَّا ؟ .

ج/ جماعة التبليغ كتب عنهم من ذهبوا معهم ودَارَسُوهم، وكتبوا عنهم الكثير، وشخصوا الأخطاء التي عندهم؛فعليكم أن تقرءوا ما كُتب عنهم؛ ليتبين لكم الحكم في هذا الحمد لله ، الله أغنانا عن إتباع فلان وعلان، فعندنا طريق أهل السنة والجماعة نلزمه، ولا علينا من جماعة تبليغ أو غير تبليغ، هذا لسنا بحاجة إليه؛ فماذا بعد الحق إلا الضلال .

أما حقيقتهم فقد كتب عنهم كتابات كثيرة، اطلعوا عليها تعرفوا، والذين كتبوا عنهم ممن ذهبوا معهم وسافروا معهم وخالطوهم وكتبوا عنهم عن معرفة وعن بينة .

س١٢: هل هذه الجماعات تدخل في الاثنتين وسبعين فِرقَة الهالكة؟.

ج/ نعم، كل من خالف أهل السنة والجماعة ممن ينتسب إلى الإسلام في الدعوة، أو في العقيدة، أو في شيء من أصول الإيمان؛ فإنه يدخل في الاثنتين وسبعين فرقة، ويشمله الوعيد، ويكون له من الذم والعقوبة بقدر مخالفته .



ختام مسك ما ننصحك به أن تجعل دليلك في طريقك إلى الله : كتاب الله وسنة نبيه ومصطفاه .

بعض ما كتب في بيان حقيقتهم

١. القول البليغ في التحذير من جماعة التبليغ – للعلامة حمود بن عبد الله بن حمود التويجري .
٢. السراج المنير في تنبيه جماعة التبليغ على أخطائهم – للعلامة محمد تقي الدين الهلالي الحسيني .
٣. الصفات الست عند جماعة التبليغ – بحث مقدم لنيل الشهادة "الليسانس" .
٤. جماعة التبليغ عقيدتها وأفكارها مشايخها، محمد أسلم الباكستاني، بحث مقدم لكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية
٥. أقوال علماء السنة في جماعة التبليغ – للعلامة ربيع بن هادي المدخلي .
٦. حقيقة الدعوة إلى الله تعالى وما اختصت به جزيرة العرب – لفضيلة الشيخ سعد بن عبد الرحمن الحصين .
٧. جماعة التبليغ في شبه القارة الهندية – لأبي أسامة سيد طالب الرحمن .
٨. الإمام ابن تيمية وجماعة التبليغ (الدعوة) – للشيخ الفاضل عبد العزيز بن ريس الريس .
٩. كيف اهتديت إلى التوحيد والصراط المستقيم – للشيخ الفاضل محمد بن جميل زينو .
١٠. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة – للندوة العالمية للشباب الإسلامي .